

الكرامة

إذا كانت أحجار المعبد غير صلبة فإن المعبد سينهار، والبحث عن الكرامة هو انتصار لصلابة هذه الأحجار.

الغرور والاعجاب بالنفس، قناع يحجب مشاعر عميقة من الضعف، والكرامة ليس لها أى علاقة بالاعجاب والغرور. التواضع يعكس قدرة الإنسان على تقييم نفسه ولكن مع إدراك السبب. ما قيمة الإنسان أمام الكون؟. لا شيء، هذا هو التواضع. ماذا يريد الإنسان فى مواجهة اللانهاى؟.. أن يكون صالحا للخدمة، وهذه هى الكرامة. معرفة الإنسان فى يوم أو فى آخر لمكانه، ولقدرته الحقيقية على النفع، هو الهيكل الذى يبنى عليه كل شيء.. هذه المعرفة الواثقة تتبع جذورها من الماضى، وتمتد إلى المستقبل مجتازة فى طريقها الحاضر، دون ادعاء لأى أفضلية أو تميز.. الكرامة لا يوجد ما يجعلها فى حالة سكون، أو إثارة، ولا تتغذى على الطموح الذى لا طائل من ورائه، هى فى داخل كل منا، وعلى كل منا اكتشافها فى نفسه وفى الآخرين.